

شمس أفق العلا بزغت بالكسوف لمصاب جرى بأراضي الطفوف

أروي الصدر لفانا برياها
أناجيتها .. وأشكوها وأنعاهها
لها وقع اللظى في لب أحشائها
دمي والليل كالأشباح غطاها
وأسأله فيروي لي حكاياها
وعبق دمائها تصحو فأحياها

خيلي اتركاني في حناياها
ذراي في ثراها امتطي حزني
واذري دمعتي فيها بأنات
أناجي كتبها الوسنى بمس من
وقفت بها أشم الترب ملتاعا
أعيش بها مواقف لست أنساها

أرضعتني الأسى
أشوسا أقعسا
القاب مستأنسا
النفوس والانفسا
غندوة أو مسنا
قبسا مشمسا

كربلاء التسي
وسقتني الإبسا
قد أذبت بها
ونحرت بهها
هي في خاطري
جذوة تصطلي

لرزء في ثراها لن أنساه
طريحا فوقها العباس ألقاه
وسهما قد أصيبت منه عيناه
توسد في دمء النحر يمناه
خضيبا من دمء الرأس حناه
تفت الصخر بالآهات ذكراه

ألا يا روحى الوهى الاذوبى
إذا ما لاحت المسناة في عينى
وألقى جوده ملقى وكفيه
وفي الميدان ألقى الأكبر السامى
وعريسا للأسياف الشقا رهن
فذب يا صلب من حزن على رزه

مفردا حائرا
لا يبرى ناصرا
صرعافى الثرى
من عضال عرى
الترب طيب الكرى
يا ليوت الثرى

هاهنا التقى
ناديبا صحبه
صحبتى مالم
هل أدويكم
أم عشقتم على
من نرد العدا

شمس أفق العلا بزغت بالكسوف لمصاب جرى بأراضى الطفوف

نغذي الروح من ربا عطياك
تبدد ليلها المشؤوم دنياك
دروس العز علمنا .. فدينك
فما الوعي الذي تحذوه الإك
جلاليا يجللنا بذكراك
ولا تسلي ، فقلبي كيف ينسك

سلاما يا أبا الأحرار جنك
وأنت المشعل الوضاء في دنيا
فيا رمز الإباء الحمر علمنا
وأيقظنا فإن النوم يغشانا
فكم فجرت ترب الطف ينبوعا
وذكراك السقي كالنار لا تحبو

يا طريق الثبات
يكتب التضحيات
تربية كالحياه
قيما خالدا
قببنا شامخات
تتحدى الممات

يا ثرى كربلا
كم دم قد جرى
سجل المجد في
بحر هزازا
سماقت للسمما
سوف تطوي المدى

لمصاب جرى بأراضه الطوف

شمس أفق العلابز غت بالكسوف

تودعها ثكالي في بواكيها
جيلا دونك الأيتام ساليها
فغن قرب خيول القوم تأتيها
لأجساد على الرمضا يواريهها
بلا حام وسوط الظلم حاميها
تخلينا حيارى في نواعيهها

إن طوانى الوردى
أخت حنان اللقنا
تسمعين العدا
مثما جمرب بدا
صدر يا بن الهدى
سر أيا مقتدى

لمصاب جرى بأراضى الطفوف

صورناك توحي الأهل في شجوا
فيا أختاه صبرا زينب صبرا
وقومي فاجمعي النسوان في خدر
فصاحت -ويلتي لهفي- فمن ييقى
ومن ييقى لأطفال ونسوان
وحامينا عليل ناحل ترضى

قال أخت اصبري
لامة الحارب يا
وجوادي أمما
فهمى دمعها
قالت أكشف عن الـ
قباته به به

شمس أفق العلابزغت بالكسوف